

4-1-2025

The Reality of Including Preventive Education Concepts to Reduce Risks and Crises in Social Studies Textbooks in The Sultanate of Oman for Grades (3-12)

Saif Nasser Al-Maamari
Sultan Qaboos University, Oman

Awadh AL-Nassri
Sultan Qaboos University, s41772@student.squ.edu.om

Muna Rashed Al-Na'aimi
Sultan Qaboos University, Oman

Follow this and additional works at: <https://jeps.squ.edu.om/journal>



Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#), [Educational Leadership Commons](#), and the [Educational Psychology Commons](#)

Recommended Citation

Al-Maamari, S, AL-Nassri, A, & Al-Na'aimi, M (2025). The Reality of Including Preventive Education Concepts to Reduce Risks and Crises in Social Studies Textbooks in The Sultanate of Oman for Grades (3-12). *Journal of Educational and Psychological Studies*, 19(2), 158-176. <https://doi.org/10.53543/2521-7046.1536>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of Educational and Psychological Studies. It has been accepted for inclusion in Journal of Educational and Psychological Studies by an authorized editor of Journal of Educational and Psychological Studies.

RESEARCH ARTICLE

The Reality of Including Preventive Education Concepts to Reduce Risks and Crises in Social Studies Textbooks in The Sultanate of Oman for Grades (3-12)

Saif Nasser Al-Maamari, Awadh Salim AL-Nassri*, Muna Rashed Al-Na'aimi

Sultan Qaboos University, Oman

Abstract

The study aimed to identify the reality of including preventive education concepts to reduce risks and crises in social studies textbooks for grades from the third basic to the twelfth for post-basic education in the Sultanate of Oman. Use the descriptive analytical approach by following the content analysis method. The study included all social studies textbooks scheduled for the academic year (2023-2024). A list of preventive education concepts for risk and crisis reduction was prepared, which included five areas: concepts (causes, effects, prevention, recovery, management), which included (143) sub-concepts. Based on it, a comprehensive content analysis card was designed. After confirming its truthfulness by presenting it to the arbitrators, and its stability, which amounted to (0.97), the analysis was conducted, the data was collected and analyzed statistically using frequencies and percentages. The results of the study showed a difference in the degree of inclusion of preventive education fields in social studies books, the highest of which was the inclusion of the field of risk and crisis management concepts by (36%), and the study also showed a variation in the degree of inclusion of the five areas according to the grades, as it was guaranteed to a degree of (7.1%) in the grades from the third to the ninth basic, and with a degree of inclusion of (92.9%) in the grades from the tenth basic to the twelfth for post-basic education. The study recommends the need to increase diversification in the forms of content submission, and to include preventive education concepts more in the books of the third and fourth grades, given that age groups are more vulnerable and vulnerable to risks and crises.

Keywords: content analysis, Social Studies textbooks, preventive education, risks and crises.

How to cite this article: Al-Maamari, S., AL-Nassri, A., & Al-Na'aimi, M. (2025). The reality of including preventive education concepts to reduce risks and crises in social studies textbooks in the Sultanate of Oman for grades (3-12). *Journal of Educational & Psychological Studies*, 19(2), 158-176. <https://doi.org/10.53543/2521-7046.1536>

Received 27 June 2024; Revised 16 March 2025; Accepted 18 March 2025

Available online 1 April 2025

Corresponding author*:

E-mail address: s41772@student.squ.edu.om*

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1536>

2521-7046/© 2025 *Journal of Educational and Psychological Studies* – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en>).

واقع تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان للصفوف (12-3)

سيف بن ناصر المعمرى وعوض بن سالم الناصري* ومنى بنت راشد النعيمي

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من الثالث الأساسي إلى الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان. استُخدم المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المحتوى. وقد شملت الدراسة جميع كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (2023-2024). أعدت قائمة بمفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات ضمت خمسة مجالات هي مفاهيم (الأسباب، والآثار، الوقاية، التعافي، الإدارة) شملت (143) مفهومًا فرعيًا. بناء عليها صُممت بطاقة تحليل محتوى شاملة. وبعد التأكد من صدقها بعرضها على المحكمين، وثباتها الذي بلغ (0,97) أُجري التحليل وجمعت البيانات وحُللت إحصائيًا باستخدام التكرارات والنسب المئوية. أظهرت نتائج الدراسة اختلافًا في درجة تضمين مجالات التربية الوقائية في كتب الدراسات الاجتماعية، وجاء أعلاها تضمينًا مجال مفاهيم إدارة المخاطر والأزمات بنسبة بلغت (36%)، كما أظهرت الدراسة تباينًا في درجة تضمين المجالات الخمسة بحسب الصفوف الدراسية، فقد ضمنت بدرجة بلغت (7,1%) في الصفوف من الثالث إلى التاسع الأساسي، وبدرجة تضمين بلغت (92,9%) في الصفوف من العاشر الأساسي إلى الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي. وتوصي الدراسة بضرورة زيادة التنوع في أشكال طرح المحتوى، وتضمين مفاهيم التربية الوقائية بصورة أكبر في كتب الصفوف الثالث والرابع نظرًا لكون الفئات العمرية أكثر هشاشة وتأثرًا بالمخاطر والأزمات.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب الدراسات الاجتماعية، التربية الوقائية، المخاطر والأزمات.

للاستشهاد بهذا المقال: المعمرى، سيف؛ والناصرى، عوض؛ والنعيمي، منى (2025). واقع تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان للصفوف (12-3). *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 19(2)، 176-158.

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1536>

المقدمة

إنّ فهم علاقة الإنسان مع محيطه، وإدراك المخاطر والأزمات الطبيعية والبشرية، وما قد ينتج عنها من مشكلات وقضايا تؤثر في حياة الإنسان يعدّ خطوة مهمة نحو إعداد الأفراد وتهيئتهم ليكونوا قادرين على التفاعل بإيجابية مع محيطهم وبما يوفر لهم الحماية والوقاية من أية تأثيرات سلبية في حياتهم (الدوسري، 2009). ويؤكد المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث (Sendai framework for action 2015–2030) ضرورة تنمية قدرات المجتمعات للتعامل مع المخاطر والأزمات التي تنشأ في البيئة من حولهم، بما يحمهم من الأضرار، ويحسن مستوى معيشتهم (United Nations Office for Disaster Risk Reduction [UNDRR], 2015). إضافة إلى ذلك، يشير تقرير المركز الإقليمي للتخطيط التربوي (2021) إلى ضرورة تثقيف المعلمين وتوعيتهم بشأن الأزمات، وتدبير الأمن والسلامة، والممارسات الصحية الجيدة. كما يعد التثقيف في حالات الكوارث والأزمات من بين الأمور المسلم بها في فاعليتها للتخفيف من الآثار السلبية الناجمة عنها؛ حيث يسهم في مساعدة أفراد المجتمع للتعامل مع الإجراءات والتوجهات (Libayao et al., 2024).

ولقد وضع إطار عمل هيوغو (Hyogo Framework for Action (2005–2015) التعليم كأولوية رئيسية، إذ يطالب الدول بتعزيز إدراج المعارف والمهارات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية على جميع المستويات بهدف تمكين الدول والمجتمعات من إدارة مخاطر الكوارث والحد منها (UNDRR, 2005). لم تغفل فلسفة التعليم في سلطنة عُمان أهمية الاهتمام بالبيئة والإنسان، فهما ركيزتان أساسيتان تتفاعلا مع مكونات البيئة ومخاطرها. ويهدف التعليم في سلطنة عُمان إلى تحقيق التوازن المنشود في التعامل مع المشكلات والمخاطر والحد منها. وتتجلى هذه الأهداف في تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة، وحماية البيئة، وحفظ مواردها، بالإضافة إلى تطوير المعارف والمهارات المتعلقة بالأمن المائي والغذائي، والاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية (مجلس التعليم، 2017).

وتصطلح التربية الوقائية (Protective Education) في هذا السياق بدور كبير في بناء مجتمعات صامدة وقادرة على مواجهة الآثار المحتملة للمخاطر والأزمات. وقد ظهر مفهوم التربية الوقائية كنتيجة لزيادة معدلات المخاطر والأزمات التي أصبحت تهدد حياة الإنسان، بما أحدثته من خسائر وآثار خطيرة في الممتلكات والأرواح (العدواني، 2017). ويشير مفهوم التربية الوقائية عمومًا إلى جملة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعين المتعلمين على

يتأثر الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها، واتسم هذا التفاعل بالاستمرارية والتغير الدائم، ونشأ عنه آثار سلبية أدت إلى استنزاف الموارد الطبيعية، وخلل في النظم البيئية، وتهديد مستمر للتنوع البيولوجي. واليوم، تواجه البشرية تحديات جمة في سعيها للحفاظ على بيئة صحية ومستدامة. حيث يؤدي التفاعل غير الرشيد بين الإنسان وبيئته واستغلاله مواردها المختلفة إلى نشوء تحديات بيئية جمة تتطلب إعادة هيكلة العلاقة القائمة بينهما (النعمية والمعمري، 2022). وبحسب تقرير المخاطر العالمية (2024) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، فإن (70%) من الخبراء يتوقعون زيادة في حدوث كوارث عالمية خلال الأعوام العشرة المقبلة، يأتي في مقدمتها الظواهر المناخية القاسية، والتغيرات المناخية، وانهمار النظم البيئية، وشح الموارد الطبيعية (World Economic Forum, 2024).

ويسلط تقرير اليونسكو (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization [UNESCO], 2024) الضوء على الآثار الخطيرة لتغيرات المناخ، والاضطرابات الجيوسياسية، والأوبئة، وغيرها من المخاطر والأزمات على رفاهية الأفراد وحياتهم. فقد أكد تقرير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية World Meteorological Organization-WMO أن مؤشرات تغير المناخ قد بلغت مستويات قياسية في العام (2023)، وأدت موجات الحر والفيضانات والجفاف وحرائق الغابات والأعاصير إلى تأثيرات خطيرة في حياة ملايين البشر في كثير من دول العالم، فارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من (149) مليون إلى (333) مليون شخص، وهو مؤشر خطر جدًّا (World Meteorological Organization [WMO], 2023). أضف إلى ذلك، أشار تقرير مؤسسة ري العالمية (NatCatSERVICE, 2022) إلى الخسائر الاقتصادية الهائلة الناجمة عن الكوارث الطبيعية كالفيضانات والأعاصير المدارية والعواصف الشتوية والهزات الأرضية في عام (2022)، التي بلغت نحو (270) مليار دولار على مستوى العالم.

على الرغم من أن التنبؤ بموعد وقوع الكوارث قد يكون أمرًا صعبًا، فإن فهم طبيعة المخاطر والأزمات التي نواجهها، والقدرة على التأثير فيها، يلعبان دورًا حاسمًا في الاستعداد لها والتخفيف من حدتها. فمن خلال تبني نهج استباقي وقائي يمكننا اتخاذ التدابير والقرارات التي يمكن أن تسهم في التقليل من تأثير هذه الكوارث، وذلك وفقًا لما أشار إليه تقرير البنك الدولي (World Bank, 2024).

حلول لمعالجة المشكلات البيئية والوقاية من تأثيراتها (التوبي، 2012). وتشير وثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية على أهمية تنمية قدرات المتعلمين في التعامل مع البيئة المحلية والعالمية ومشكلاتها بوعي؛ فتضمنت الوثيقة محاور رئيسة مرتبطة بالنظام البيئي، والكوارث الطبيعية، والثروة المائية، يندرج ضمنها مفاهيم رئيسة وأخرى فرعية (وزارة التربية والتعليم، 2019).

وقد اهتمت الكثير من الدراسات بتحليل درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية في الكتب الدراسية عامة وكتب الدراسات الاجتماعية خاصة. منها دراسة أبوعوه (2024) التي هدفت إلى تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء قضايا التربية الوقائية، وتقديم تصورا مقترحا لتطويره، وأعدت قائمة بالقضايا بلغت (21) قضية. توصلت الدراسة إلى توافر بعض قضايا التربية الوقائية، وهي: الأمانة الأعلى تواجدا، والصحة بنفس النسبة، ثم التربية الوقائية النفسية. كما هدفت دراسة السماوي (2024) إلى معرفة درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتب الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينتها من كتب الحلقة الثالثة بالجمهورية اليمنية. وتوصلت إلى أن مفاهيم المشكلات الاجتماعية تضمنت بنسبة (53,6%)، والكوارث الطبيعية (26,3%)، والمخاطر البيئية (20,2%). وأشارت إلى اختلاف نسب التضمن بحسب الصف الدراسي ووفقاً للمفاهيم الرئيسة، وأن درجة تضمين المفاهيم عموماً كانت ضعيفة.

وأجرى جوكمين أوغلو وزملائه (Gokmenoglu et al., 2023) دراسة تهدف التعرف إلى السياسات المتبعة في تضمين إدارة مخاطر الكوارث، بتحليل كتب المقررات الإلزامية في مناهج التعليم الابتدائي بتركيا، وكشفت النتائج ضعف التركيز على مفاهيم الحد من مخاطر الكوارث في المراحل المبكرة من التعليم، وأن (6) من أصل (22) مقررًا في (العلوم والتكنولوجيا والتصميم والمهارات الحياتية والدراسات الاجتماعية، واللغة الإنجليزية، والفنون البصرية) تضمنت قضايا الحد من مخاطر الكوارث، وأظهرت أن (25) هدفًا من (3280) هدفًا تعليميًا حلت ترتبط مباشرة بالحد من أخطار الكوارث بنسبة (0,76%).

وقام صديقي وزملائه (Seddighi et al., 2022) بدراسة هدفها تحليل الكتب المدرسية المقررة في المدارس الإيرانية للعام (2019-2020)، وضمت العينة (300) كتاب، وأظهرت النتائج أن المتعلمين يتلقون معلومات حول الحد من مخاطر الكوارث في المرحلة الابتدائية والثانوية بجميع الصفوف، ويغطي المحتوى أنواعًا مختلفة من المخاطر الطبيعية كالكوارث الجيوفيزيائية، والهيدرولوجية،

مواجهة المخاطر والأزمات الصحية والنفسية، والكوارث الطبيعية والبشرية (ربيع، 2009). ويعرفها عبد المهدي وراهي (2014) بأنها: "مجموعة المعارف المتمثلة في الحقائق والمفاهيم العلمية والاتجاهات والمهارات والقيم التي يجب أن يمتلكها الفرد وتجعله قادرًا على مواجهة الكوارث والأزمات الصحية والاجتماعية والنفسية والتكنولوجية المعاصرة التي تحصل في بيئته ومحيطه الحيوي بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه" (ص. 152).

وتهدف التربية الوقائية إلى تنمية وعي الأفراد والجماعات وتمكينهم من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعلهم قادرين وبشكل فعال على التعامل مع مشكلات البيئة والآثار الناجمة عن المسببات الطبيعية والبشرية للكوارث والأزمات (عباس، 2014).

وفي هذا الجانب تؤدي المناهج المدرسية دورًا مهمًا وحيويًا عبر تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات المتعلقة بالكوارث، باتباع أساليب متعددة تقوم على التعلم التفاعلي والاستقصائي والعاطفي والتجريبي، وبالتالي قدرة المجتمعات على مواجهة المخاطر والأزمات (Gokmenoglu et al., 2021).

ونظرا لارتباط مناهج الدراسات الاجتماعية بالمواضيع المتعلقة بالتربية الوقائية فإنها تسعى إلى إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في بناء شخصياتهم الإيجابية وإعدادهم ليكونوا فاعلين ومواطنين صالحين في مجتمعهم العماني، وإيماننا منها بأهمية تفاعل المتعلم العماني مع عالمه المحيط؛ فإنها جاءت لتهيئة المتعلمين ليكونوا قادرين على التلاؤم والانسجام مع المستجدات التي فرضتها طبيعة العصر والتحديات العالمية.

ولذلك فإن أحد أبرز المجالات التي ركزت عليها وثيقة معايير مادة الدراسات الاجتماعية هو الاهتمام بدراسة الإنسان في البيئات المختلفة، والتفاعل القائم بين البشر وبيئاتهم، والتطورات التي تحدث في المجتمع (وزارة التربية والتعليم، د.ت). وتلعب دورا مهما في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية، نظرًا لطبيعة مواضيعها التي تتناول مجالات عدة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية (الشلبية، 2023). ويؤكد المعمري (2019) على هذا الدور المحوري، فهي المسؤولة عن تدريس القضايا والمواضيع ذات العلاقة، وإيجاد الحلول المناسبة. وتزويد المتعلمين بالمعارف المتعلقة بالمشكلات البيئية، وكيفية التعامل مع الكوارث الطبيعية والبشرية، ورفع وعي المتعلمين بالجانب الوقائي عبر الأنشطة المختلفة التي تنفذ سواء في الحصص الدراسية أو عبر الأنشطة المدرسية الأخرى كتصميم اللوحات الإرشادية للتعامل مع المخاطر، وتدريب الطلاب على إيجاد

والدراسات الاجتماعية. وقد قدمت إرشادات قيمة للباحثين في الدراسة الحالية، خاصة في مجال الدراسة والمنهجية، وتوجيه عملية تحليل النتائج وتفسيرها. ومن خلال نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها يرى الباحثون الحاجة إلى الوقوف على واقع تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة

لا تزال الكوارث الطبيعية والبشرية تشكل مصدر قلق دائم للمجتمعات حول العالم، وذلك بسبب صعوبة التنبؤ بها وضخامة قوتها وتأثيرها. ويقف الإنسان أمام هذه الكوارث عاجزاً عن إيقافها أو التحكم فيها. ولم تكن سلطنة عُمان بمنأى عن هذه الكوارث الطبيعية، فشهدت كثيرًا من الأعاصير والمنخفضات الجوية الاستثنائية خلال السنوات الأخيرة. كإعصار جونو 2007، ومكونو 2018، وشاهين 2021، والمنخفضات الجوية كمثل المطير والإكرام 2024؛ حيث عانت سلطنة عُمان من خسائر في الأرواح والممتلكات والبنية التحتية. فبلغ عدد الوفيات نتيجة لتأثيرات منخفض المطير (19) وفاة، وتم إنقاذ (1630) شخص (وكالة الأنباء العمانية، 2024). وقدردت خسائر إعصار جونو ب 4 مليار دولار، وتسبب في وفاة حوالي (100) شخص، وتسبب إعصار مكونو في أضرار كبيرة بالبنية التحتية والمسكن (المنجية، 2020).

تمثل التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات مدخلًا أساسيًا لإكساب المتعلمين المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الضرورية للتعامل مع مختلف التحديات والمشكلات المتعلقة بالبيئة. وتأتي هذه الدراسة انطلاقاً من إيمان الباحثين العميق بأهمية تعزيز مفاهيم التربية الوقائية في كتب الدراسات الاجتماعية، بهدف إعداد جيل واعٍ وقادر على مواجهة التحديات البيئية. وتكتسب أهمية خاصة في ظل الأحداث الأخيرة التي شهدتها سلطنة عُمان خلال شهر أبريل من عام 2024، فقد تسبب منخفض "المطير" في هطول أمطار غزيرة وسيول جارفة؛ أدت إلى خسائر مؤلمة في الأرواح والممتلكات، بما في ذلك وفاة عدد من طلاب المدارس في مختلف المحافظات. كما تأثرت بعض المدارس بجريان الأودية؛ ما كشف عن تحديات ومخاطر تواجه المجتمع عمومًا، وقطاع التعليم خصوصًا. إضافة لذلك، ما لوحظ خلال فترات الأنواء المناخية من سلوكيات فردية غير مسؤولة كالمجازفة بعبور الأودية والشعاب، والبقاء في أماكن منخفضة معرضة لارتفاع مفاجئ في منسوب المياه، والخروج في أوقات ذروة الحالة الجوية مما يعرضهم لمخاطر جمة (الجيلانية، 2024).

والمناخية، والبيولوجية، وتضمنها مواضيع تتعلق بالمخاطر المحلية، وأسباب الكوارث وأثارها، وإدارتها.

وكشفت دراسة صديقي وزملاؤه (Seddighi et al., 2021) التي هدفت إلى معرفة درجة تضمين مفاهيم الكوارث في الكتب المدرسية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في التعليم الإيراني. بعد تحليلها لكتب العام الدراسي (2019-2020). أن أربعة عشر كتابًا من الكتب المدرسية قد غطت مواضيع تتعلق بإدارة مخاطر الكوارث كالزلازل والفيضانات، والتغيرات المناخية، والأرصاد الجوية، والأوبئة.

وبحثت دراسة مكنس (2021) تقويم محتوى كتب العلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية، شملت العينة كتب مادة العلوم للصفوف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية التي قررتها وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية. أظهرت النتائج تدني مستوى تناول مفاهيم التربية الوقائية، إضافة إلى تركيز محتويات الكتب على الجوانب المعرفية وإهمال مفاهيم التربية الوقائية ومهاراتها.

وهدفت دراسة عقيلان (2015) إلى استقصاء مفاهيم الكوارث في كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسي للصفوف من الخامس إلى التاسع بمدارس الجمهورية اليمنية، وكشفت عدم تضمين بعض مفاهيم الكوارث في كتب الجغرافيا، والتدني الحاد في تضمين مفاهيم الكوارث في المجالات الثلاثة الرئيسة لها في جميع الكتب. إضافة إلى أن تضمين المفاهيم لم يلتزم الترتيب المنطقي لتسلسل كتب الجغرافيا تبعًا للمستوى الدراسي.

وسعت دراسة الأهدل (2006) إلى الكشف عن أثر استخدام وحدة تعليمية مطورة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية، وأثرها على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الجغرافيا، طورت وحدة تعليمية، وطُبقت على عينة من طالبات الصف الأول متوسط، وتوصلت إلى فاعلية الوحدة الدراسية المطورة في رفع مستوى التحصيل وتعديل اتجاهات المتعلمين نحو المادة.

وبالنظر للدراسات السابقة يلاحظ التباين في نتائجها حول درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية، فكشفت دراسات (السماوي، 2024؛ عقيلان، 2015؛ مكنس، 2021؛ Gokmenoglu et al., 2023) عن ضعف في درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية، بينما أشارت دراسات (Seddighi et al., 2022؛ Seddighi et al., 2021) أن درجة تضمين المفاهيم في الكتب الدراسية كانت بشكل جيد؛ حيث قدمت مفاهيم متنوعة وتتضمن مجالات مختلفة مرتبطة بالتربية الوقائية. واتفقت على أهمية دمج مفاهيم التربية الوقائية في الكتب الدراسية، خاصة في المواد ذات الصلة مثل العلوم

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تنبع أهمية الدراسة الحالية من موضوعها المتعلق بالتربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات كأحد المستجدات التربوية، ودورها في إعداد المتعلمين لمواجهة التحديات المختلفة، وتعزيز قيم التعاون والمشاركة، مما يولد بيئات تعلم إيجابية. إضافة لذلك فإن تضمين مفاهيم التربية الوقائية يرتبط بشكل كبير بأهداف التنمية المستدامة، مما يعزز استدامة المجتمعات وأمانها. علاوة على ذلك فإنها تتماشى رؤية عُمان (2040) في محورها المرتبط بالبيئة المستدامة وحمايتها، والمحافظة على التوازن بين المتطلبات المختلفة.

الأهمية التطبيقية

إن هذه الدراسة تقدم توصيات عملية تسهم في تحسين فعالية المناهج المدرسية، مما يعزز من قدرة الأجيال الجديدة على التعامل مع المخاطر والأزمات بشكل فعال في سلطنة عُمان. وقد تسهم الدراسة في مساعدة العاملين في تطوير المناهج وتصميمها والمشرفين والمعلمين في مجال الدراسات الاجتماعية للتعرف على درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية. فيمكن أن تقود إلى تحسين محتواها وقد تفيد الباحثين والمهتمين بتحليل محتوى الكتب الدراسية في جوانب مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، والاستفادة من أداة الدراسة.

أهداف الدراسة

هدفت إلى:

1. التعرف إلى مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) بسلطنة عُمان.
2. معرفة درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) في سلطنة عُمان.
3. الوقوف على درجة اختلاف تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) بسلطنة عُمان.

مصطلحات الدراسة

التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات: يعرفها الخطيب (2020) على أنها "جملة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة

وتأتي هذه الدراسة كذلك استجابة لتوصيات كثير من الدراسات مثل دراسة صديقي وزملائه (Seddighi et al., 2021) وجوكمين وأجلو وزملائه (Gokmenoglu et al., 2023)؛ فأوصت بضرورة مواءمة المناهج وفق آليات حديثة، وأن تولي اهتماماً أكبر بآليات التعامل في أوقات المخاطر والأزمات، وتضمين المناهج المفاهيم والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة للتعامل مع الحالات الطارئة. كما أوصت دراسات التوبّي (2012) والمعمري وآخرون (2025) على أهمية تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان لطرق الوقاية من المخاطر بشكل أوسع وعدم اقتصرها على المفاهيم العامة فحسب، وبما يتناسب مع مستويات الطلبة وأعمارهم، ومراعاة الشمول، والتوازن، والتتابع.

إضافة لمراجعة وثائق المؤتمرات كإطار عمل سينداي (Sendai framework for action 2015–2030)، والتقارير والوثائق مثل: (تقرير المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، 2021)، وتقرير البنك الدولي (World Bank, 2024) ووثيقة المفاهيم الأساسية في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان، 2019. وعليه؛ تحددت مشكلة الدراسة الحالية في دراسة واقع تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان.

أسئلة الدراسة

سعت للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان؟
وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) بسلطنة عُمان؟
2. ما درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) بسلطنة عُمان؟
3. هل تختلف درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية باختلاف الصف؟

الإلكتروني للمديرية العامة لتطوير المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم.

حيث تم اختيار الكتب بعد مراجعة محتواها ومعرفة المواضيع التي تتناولها وذلك من خلال الرجوع لخريطة الموضوعات، وتوقعات مجالات مادة الدراسات الاجتماعية الواردة في وثيقة معايير المادة.

أداة الدراسة

إعداد قائمة المفاهيم

قام الباحثون بإعداد قائمة بالمفاهيم التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية. وأعدت القائمة بعد مراجعة الأدبيات والدراسات (الأهدل، 2006؛ عقيلان، 2015)، بالإضافة إلى مراجعة وثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان (وزارة التربية والتعليم، 2019)، ووثيقة المبادئ التوجيهية بشأن إدارة مخاطر الكوارث (International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies [IFRC], 2024). وتكونت القائمة من خمس مجالات للتربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية.

وبعد إعداد القائمة تم تحويلها إلى بطاقة تحليل المحتوى، تضمنت: البيانات الأولية: الصف الدراسي، والكتاب، والجزء (الأول/الثاني).

فئات التحليل الرئيسية: وتشمل مجالات التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات وقسمت لخمس مجالات، هي: مفاهيم أسباب المخاطر والأزمات، ومفاهيم آثار المخاطر والأزمات، ومفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات، ومفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات، ومفاهيم إدارة المخاطر والأزمات.

فئات التحليل الثانوية: هي المفاهيم المنتمية لكل مجال حسب أداة التحليل.

وحدة التحليل: وشملت الفكرة بشقها الصريح والضمني، وتحديد شكل ورودها في المحتوى (نص، خريطة، شكل توضيحي، صورة، نشاط، جدول، سؤال، رسم بياني).

صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقق من صدق بطاقة التحليل، عرضت في صورتها الأولية على أربعة محكمين مختصين بالمناهج والتدريس من جامعة السلطان قابوس، ومختص في إدارة المخاطر والأزمات من مؤسسة خاصة، ومشرفين لمادة الدراسات الاجتماعية من وزارة التربية والتعليم، وتكونت الصورة الأولية للأداة من خمس مجالات تتضمن (139) مفهومًا فرعيًا، طلب من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء المفهوم إلى المجال، وصحة الصياغة اللغوية، ووضوح المفهوم والمجالات،

للقاوية من الأخطار والكوارث والأزمات قبل حدوثها، أو لحسن التصرف حيالها عند وقوعها" (ص.20).

ويقصد بها في الدراسة الحالية: مجموعة المعارف التي تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية حول مفاهيم التربية الوقائية وتتألف في هذه الدراسة من المجالات الآتية: مفاهيم أسباب المخاطر والأزمات، ومفاهيم آثار المخاطر والأزمات، ومفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات، ومفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات، ومفاهيم إدارة المخاطر والأزمات.

كتب الدراسات الاجتماعية: يقصد بها الوثائق الرسمية المتضمنة لمحتوى المنهج الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم في مختلف المراحل الدراسية في سلطنة عُمان للصفوف من الثالث الأساسي إلى الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي للعام (2023-2024).

محددات الدراسة

تحددت بموضوعها المتعلق بمعرفة درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفوف (3-12) للعام الدراسي (2023-2024) بسلطنة عُمان. واقتصرت على المجالات الواردة في أداة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتبعت المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى الذي يركز على تحليل البيانات والمعلومات، بغية الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم المحتوى وتحسينه، واعتمدت الفكرة كوحدة تحليل.

مجتمع الدراسة وعينها

تكونت من جميع كتب الدراسات الاجتماعية المقررة من الصف الثالث الأساسي إلى الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان، خلال العام الدراسي (2023-2024). وبلغ عدد الكتب الدراسية (14) كتابًا، موزعة على النحو التالي: كتاب (الدراسات الاجتماعية) للصفوف من الثالث إلى العاشر الأساسي مكون من جزئين لكل صف، وثلاثة كتب للصف الحادي عشر (الجغرافيا الاقتصادية، وهذا وطني، والحضارة الإسلامية)، وثلاثة كتب للصف الثاني عشر (الجغرافيا والتقنيات الحديثة، وهذا وطني، والعالم من حولي). تم الحصول على النسخ الأحدث من كتب الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة عبر الموقع

تضمن بعض المفاهيم الواردة في دراسات (التوبي، 2012؛ عقيلان، 2015).

- مفاهيم أثار المخاطر والأزمات: يشمل النتائج السلبية التي تنتج عن وقوع خطر أو أزمة ما، وتتضمن الأثار الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والصحية، والأمنية (الأهدل، 2006).
 - مفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات: يتعلق بمفاهيم الإجراءات الوقائية والاستراتيجيات المتبعة لتقليل احتمالية حدوث المخاطر أو الحد من تأثيرها في حال حدوثها، كالتوقع والتنبؤ، والتأهب والاستعداد، والاستجابة والإخلاء، والتوعية والتثقيف.
 - مفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات: يشير إلى مفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات والجهود المبذولة لاستعادة الوضع الطبيعي، ويتضمن التعافي الاقتصادي، والاجتماعي، والإدارة البيئية، والتخفيف من الأثار المستقبلية، والتكيف مع المخاطر والأزمات.
 - مفاهيم إدارة المخاطر والأزمات: ويعني تحديد المخاطر وتقييمها وإدارتها وتطوير استراتيجيات التعامل معها، ويتضمن تحليل البيانات، والتخطيط للطوارئ والتعاون والشراكة، وإجراء الدراسات التقييمية، وبناء القدرات، ورسم السيناريوهات المستقبلية، تم تضمين بعض المفاهيم الواردة في وثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان.
- نتائج السؤال الثاني: ما درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) بسلطنة عُمان؟ للإجابة عن السؤال الثاني حسب التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات المتضمنة في جميع كتب الدراسات الاجتماعية في المجالات الخمسة الواردة في بطاقة تحليل المحتوى، كما يشير جدول(1).**

ومدى مناسبها مستوى المتعلمين، والتعديلات والمقترحات التطويرية (الإضافة، الحذف).

وفي ضوء الملاحظات عدلت الأداة بحذف بعض المفاهيم أو نقلها إلى مجال آخر، وإضافة المفاهيم الجديدة التي اقترحها المحكمون كمثل: (التهجير القسري، الصرعات القبلية/ الأهلية، الإدارة المستدامة للموارد). وتكونت الأداة في صورتها النهائية من خمسة مجالات، و(143) مفهوماً فرعياً.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات بطاقة التحليل باتباع طريقة التحليل عبر الزمن، فقد أعاد أحد الباحثين تحليل مواضيع مختارة من كتب الدراسات الاجتماعية مجتمع الدراسة بعد أربعة أسابيع من التحليل الأول الذي قام به المحلل نفسه، وحُسب معامل الاتفاق (الثبات) ما بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، إذ بلغ (0,97)، وتعد قيمة مقبولة ومرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات التي ينبغي أن تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) بسلطنة عُمان؟ للإجابة عن السؤال الأول روجعت الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتربية الوقائية (الأهدل، 2006؛ التوبي، 2012؛ عقيلان، 2015)، ووثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان (وزارة التربية والتعليم، 2019)، والمبادئ التوجيهية بشأن إدارة مخاطر الكوارث (IFRC، 2024). ثم بُنيت قائمة بمفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات، تضمنت المجالات الآتية:

- مفاهيم أسباب المخاطر والأزمات: يتضمن الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى حدوث المخاطر والأزمات، ويمكن أن تكون طبيعية، أو سياسية، أو سكانية، أو إدارية، أو تقنية، تم

جدول 1 التكرارات والنسب المئوية للمجالات الخمسة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية

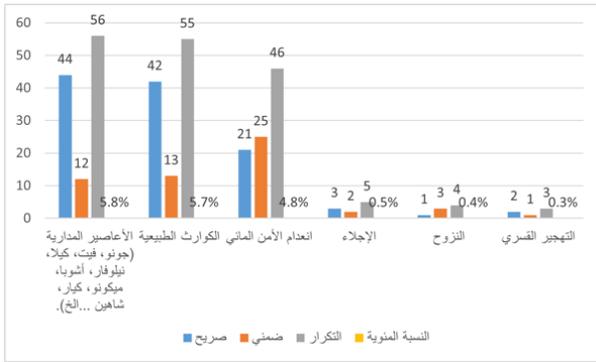
الرتبة	المجال	صريح	ضميني	ت	%
4	أسباب المخاطر والأزمات	438	385	823	15,3%
2	آثار المخاطر والأزمات	538	428	966	18%
5	الوقاية من المخاطر والأزمات	334	456	790	14,7%
3	التعافي من المخاطر والأزمات	449	412	861	16%
1	إدارة المخاطر والأزمات	1082	854	1936	36%
	المجموع	2841	2535	5376	%100

بنسب بلغت (11,3%)، (8,6%)، (7,5%) على التوالي. في حين كانت مفاهيم: تعقد سلاسل التوريد، وتسرب المواد المشعة والخطرة، وسوء توظيف التقنية، هي الأقل تكرارًا بنسب بلغت (1,1%)، (1,1%)، (0,7%) تواليًا.

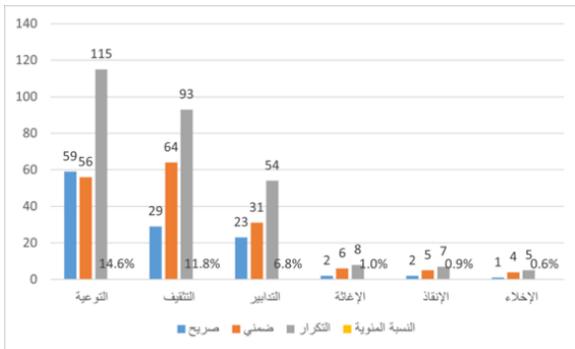
المجال الثاني: " مفاهيم آثار المخاطر والأزمات "

حل ثانيًا بدرجة تضمين بلغت (18%) و (966) تكرارًا، وتوزعت بين الصريحة (56%)، والضمنية (44%) كما أوضح شكل (2).

شكل 2 المفاهيم الفرعية لمجال آثار المخاطر والأزمات



يبين شكل (2) أن المفاهيم الفرعية: الأعاصير المدارية، والكوارث الطبيعية، وانعدام الأمن المائي الأعلى تكرارًا بنسبة (5,8%)، (5,7%)، (4,8%) على الترتيب. فيما جاءت المفاهيم الفرعية: الإجماع، والزواج، والتهجير القسري أقلها تكرارًا بنسب تراوحت بين (0,3% - 0,5%).



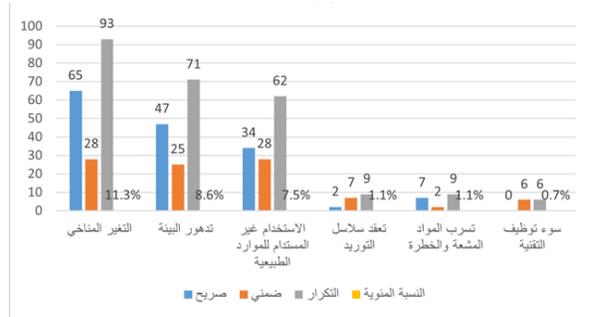
يلاحظ من شكل (3) أن المفاهيم الفرعية الأعلى تكرارًا هي التوعية (14,6%)، والتثقيف (11,8%)، والتدابير (6,8%)، فيما كانت المفاهيم الأقل تكرارًا هي الإغاثة (1%)، والإنقاذ (0,9%)، والإخلاء (0,6%).

يلاحظ من خلال جدول (1) أن مجموع مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية جميعها بلغ (5376) مفهومًا وزعت على المجالات الخمسة. إضافة لذلك فإنه يلاحظ أن تضمين مجالات (الأسباب، والآثار، والتعافي، والإدارة) كانت أعلى في التضمين الصريح مقارنة بمجال الوقاية الذي كان أعلى في التضمين الضمني، وقد يعزى ذلك إلى طبيعية المفاهيم التي تتناولها المجالات المختلفة، فمجال الوقاية يميل للمكون المهاري على خلاف المجالات تميل للمحتوى المعرفي أكثر، وبالتالي فإنه ورد في الأنشطة والأسئلة والتي عادة ما تكون أقل في محتواها بالكتب الدراسية. إضافة لذلك فإن المحتوى الوارد في الكتب الدراسية يطرح محتوى منفصل بشكل أكبر للمجالات الأربعة مقارنة بمجال الوقاية، فعلى سبيل المثال تتناول بعض الدروس الأسباب (مشكلات المياه، الصف الثامن، ص. 24)، (انجراف التربة، الصف السادس، ص. 36) أو الآثار (الصناعة وأثرها على البيئة، الصف الحادي عشر، ص. 87). وجاءت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: " مفاهيم أسباب المخاطر والأزمات "

جاء رابعًا بنسبة (15,3%) بواقع (823) تكرارًا، وتوزعت بين الصريحة والضمنية بواقع (53%) و (47%) على التوالي كما أشار شكل (1).

شكل 1 المفاهيم الفرعية لمجال أسباب المخاطر والأزمات



يلاحظ من شكل (1) أن أكثر مفاهيم المجال تكرارًا هي: التغير المناخي، وتدهور البيئة، والاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية

المجال الثالث: " مفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات "

حل في المرتبة الخامسة بدرجة تضمين بلغت (14,7%) و (790) تكرارًا، فجاءت الصريحة بنسبة (42%)، والضمنية (58%)، وهو أقل المجالات تضمينًا، كما أوضح شكل (3).

شكل 3 المفاهيم الفرعية لمجال الوقاية من المخاطر والأزمات

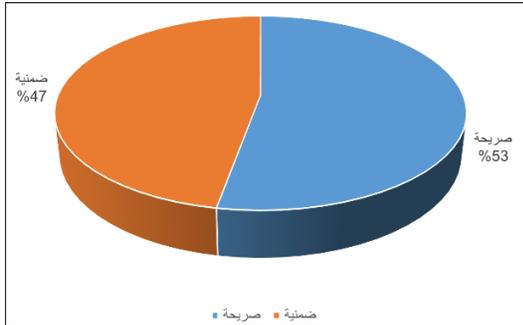
بين (2,5% - 4,2%)، فيما جاءت مفاهيم إدارة الطوارئ، والاستجابة للكوارث بنسبة متساوية بلغت (1,2%)، وتمكين المرأة بنسبة (1%) كأقل المفاهيم تكرارًا.

تشير النتائج إلى تضمين جميع مجالات التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بنسب متقاربة للمجالات من الأول إلى الرابع، ونسبة تصل إلى الضعف تقريبًا في المجال الخامس. وضُمنت جميع المفاهيم الفرعية الواردة في بطاقة تحليل المحتوى البالغ عددها (143)، وتختلف النتيجة بذلك عما توصلت إليها دراسة عقيلان (2015) التي كشفت عدم تضمين بعض مفاهيم الكوارث في كتب الجغرافيا المقررة في المدارس اليمنية.

وبغض النظر عن التفاوت في النسب والتكرارات سواء بين المجالات الخمسة أو بين المفاهيم الفرعية ضمن كل مجال، فإن هذا الأمر يعد مؤشرًا إيجابيًا، ويعود ذلك إلى التنوع في المواضيع المطروحة في كتب الدراسات الاجتماعية. وقد تعزى هذا النتائج إلى طبيعة المواضيع التي ركز عليها محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، خاصة في الصفوف من العاشر الأساسي إلى الثاني عشر ما بعد الأساسي.

وفيما يخص الصورة التي طرحت بها الفكرة؛ فيوضح شكل (6) توزيع نسب نوع وحدة التحليل (الصريحة، الضمنية) الواردة في جميع كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12).

شكل 6 النسب المئوية لنوع وحدة التحليل (صريحة، ضمنية)

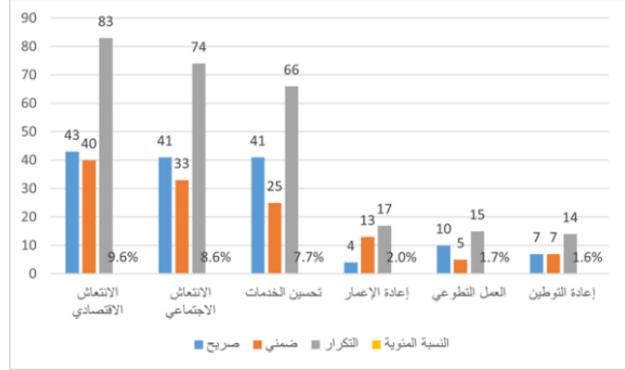


يلاحظ من شكل (6) أن الأفكار المتعلقة بالتربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات قد وردت صريحة بـ (2841) تكرارًا بنسبة (53%)، وضمنية بـ (2535) تكرارًا بنسبة (47%) في جميع كتب الدراسات الاجتماعية. وتتفاوت نسب أشكال ورودها في المحتوى كما أشار جدول (2).

المجال الرابع: "مفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات"

جاء ثالثًا بدرجة تضمين بلغت (16%) وبواقع (861) تكرارًا، منها (52%) صريحة، و(48%) ضمنية كما أوضح شكل (4).

شكل 4 المفاهيم الفرعية لمجال التعافي من المخاطر والأزمات

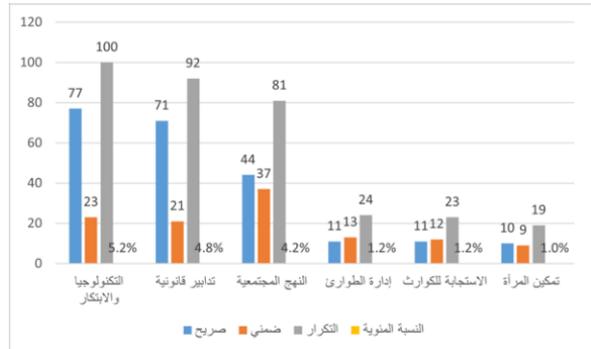


يبين شكل (4) أن مفاهيم: الانتعاش الاقتصادي (9,6%)، والانتعاش الاجتماعي (8,6%)، وتحسين الخدمات (7,7%) جاءت الأعلى تكرارًا، فيما كانت مفاهيم: إعادة الإعمار (2%)، والعمل التطوعي (1,7%)، وإعادة التوطين (1,6%) الأقل تكرارًا.

المجال الخامس: "مفاهيم إدارة المخاطر والأزمات"

حلَّ أولاً بدرجة تضمين بلغت (36%) بواقع (1936) تكرارًا، وتوزعت بين الصريحة والضمنية بنسب بلغت (56%)، و(44%) على التوالي، كما أشار شكل (5).

شكل 5 المفاهيم الفرعية لمجال إدارة المخاطر والأزمات



يلاحظ من شكل (5) أن المفاهيم الفرعية التكنولوجية والابتكار، والتدابير القانونية، والنهج المجتمعية الأعلى تكرارًا بنسب تراوحت

مفاهيم التربية الوقائية، وتحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية المراد إكسابها للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، وهذا ما أشارت إليه دراسة صديقي وزملائه (Seddighi et al., 2021) من ضرورة التنوع في المحتوى بين الحقائق، والصور، والقصص، والأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مكنس (2021) التي توصلت إلى أن المحتوى ركز على الجوانب المعرفية وأهم مفاهيم التربية الوقائية ومهاراتها.

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية باختلاف الصف؟ للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في المجالات الخمسة الواردة في بطاقة تحليل المحتوى، في الكتب التي حُلَّت، كما يشير جدول (3).

يوضح جدول (3) وجود اختلاف ملحوظ في تكرارات المفاهيم المتضمنة حسب الصفوف الدراسية. فقد جاءت كتب الصف الثاني عشر أولاً بتكرارات بلغت (1928) ونسبة (35,9%)، تلتها كتب الصف الحادي عشر بنسبة (33,6%) و(1806) تكراراً، ثم كتب الصف العاشر بنسبة (23,5%) بتكرارات بلغت (1261)؛ ما يعني أن درجة تضمين المفاهيم في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر بلغت (92,9%) من مجمل النسبة العامة، وتوزعت النسبة المتبقية (7,1%) على باقي كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف السادس، والتاسع، والثامن، والسابع، والخامس، والرابع، والثالث). بنسب بلغت (1,9%)، (1,7%)، (1,4%)، (1,2%)، (0,6%)، (0,3%)، (0,1%) تواليها.

ويلاحظ أن درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات عمومًا ترتفع بارتفاع الصف الدراسي. وقد تعزى هذه النتيجة لكون واضعي ومصممي المناهج الدراسية اعتمدوا مدخل الوحدات الدراسية في الصفوف من الخامس إلى الثاني عشر، بتخصيص وحدات تتناول مواضيع تتعلق بالبيئة عمومًا، وذات صلة في الأغلب بمفاهيم التربية الوقائية، مثل الوحدة الأولى (نشأة الأرض وتكوينها) من كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، والوحدة الأولى (الموارد الطبيعية) من كتاب الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة التوبي (2012) من حيث وجود تفاوت في نسب تضمين المفاهيم بحسب الصف الدراسي وأن الصفوف الأعلى تضمنت مفاهيم بنسب أعلى.

جدول 2 شكل ورود الفكرة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية

شكل ورودها في المحتوى	تكرار	النسبة المئوية
نص	4459	83%
نشاط	676	13%
شكل توضيحي	140	3%
سؤال	72	1,3%
صورة	14	0,3%
جدول	9	0,2%
خريطة	5	0,1%
رسم بياني	1	0,0%

يظهر جدول (2) أن المفاهيم وردت في المحتوى غالباً على شكل نصوص (4459) تكراراً بنسبة (83%)، ثم أنشطة (676) تكراراً (13%)، فيما وردت باقي الأشكال (شكل توضيحي، وسؤال، وصورة، وجدول، خريطة، ورسم بياني) بنسب تراوحت بين (0,0% - 3%).

وقد يفسر ذلك أن كتب الدراسات الاجتماعية ركزت على الجوانب المعرفية، إذ يلاحظ التركيز الكبير على النصوص؛ مما يشير إلى أنها ركزت على عرض المفاهيم بهدف إكسابها للطلبة، وقد يعكس هذا الجانب التوجه نحو نقل المعرفة للطلبة بشكل مباشر، عوضاً عن التركيز على الأنشطة والأشكال التوضيحية والتطبيقات العملية، وقد وردت في مواضيع مختلفة كمثل: الزلازل والبراكين (الدراسات الاجتماعية، الصف العاشر، ص. 18)، والأعاصير المدارية (الدراسات الاجتماعية، الصف الثامن، ص. 36)، ومشكلات المياه (الدراسات الاجتماعية، الصف الثامن، ص. 24). وقد يؤدي انخفاض درجة تضمين الصور، والخرائط، والأشكال التوضيحية في المحتوى إلى صعوبة في فهم المفاهيم واستيعابها من قبل المتعلمين. ويشير المعمري والعجمي (2021) إلى أن توظيف الخرائط والجداول تعد أكثر مناسبة لمثل هذه المواضيع عوضاً عن التركيز على النصوص بشكل كبير.

ويؤكد الباحثون على ضرورة التنوع في أشكال طرح المحتوى وأهمية تضمين الأشكال التوضيحية، والصور، والجداول، والخرائط، والرسوم البيانية؛ إذ إنها تسهم بشكل كبير في توضيح وتبسيط

جدول 3 التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية حسب الصفوف

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة	الصف
35,9%	1928	1	الثاني عشر
33,6%	1806	2	الحادي عشر
23,5%	1261	3	العاشر
1,9%	102	4	السادس
1,7%	89	5	التاسع
1,4%	77	6	الثامن
1,2%	62	7	السابع
0,6%	30	8	الخامس
0,3%	14	9	الرابع
0,1%	7	10	الثالث
100%	5376	المجموع	

مفاهيم التربية الوقائية وتطبيقها بشكل أعمق، وقدرتهم على فهم المخاطر والأزمات المحتملة أكبر من نظرائهم في الصفوف الدنيا. وقد يكون لديهم خبرات سابقة في التعامل مع بعض المخاطر، وهذا يجعلهم أكثر قدرة واستعدادًا على تعلم مفاهيم التربية الوقائية، وهي من الاعتبارات الأساسية التي يضعها واضعو المناهج في الحسبان. ويراعى فيها طبيعة المتعلم، وخصائصه، وسلوكياته، ورغباته، وطاقته الاستيعابية (عبد الكريم، 2015).

أما من حيث توزيع المفاهيم وفقًا للمجالات الخمسة الواردة في أداة التحليل بحسب الصف الدراسي فتوضحها الجداول الآتية:

وظهرت في الصف الخامس في الوحدة الأولى (كوكب الأرض، الأغلفة والموارد الطبيعية) من الجزء الثاني، وفي الصف السادس في ثلاث وحدات (الغلاف الصخري، والغلاف الجوي والغلاف المائي) من الجزء الأول، (الغلاف الحيوي والنظم البيئية) من الجزء الثاني، ويلاحظ أنه على الرغم من وجود وحدات في مستقلة للصفوف من الخامس إلى التاسع فإن تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات كانت بنسب أقل كما هو موضح في جدول (3)، فيما اعتمدوا على المدخل الاندماجي في الصفين الثالث والرابع، إذ لا توجد دروس مستقلة تتعرض لمواضيع ذات صلة.

علاوة على ذلك، فقد تعزى هذه النتيجة إلى مراعاة الكتب لطبيعة الاختلاف في خصائص المتعلمين، إذ أنهم أكثر قدرة على استيعاب

جدول 4 التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية وفق المجالات للصفوف (3-4)

المجال	التكرار والنسبة	الصفوف	
		الثالث	الرابع
أسباب المخاطر والأزمات	ت	0	1
	%	0,0	0,1
آثار المخاطر والأزمات	ت	0	2
	%	0,0	0,2
الوقاية من المخاطر والأزمات	ت	2	2
	%	0,3	0,3
التعافي من المخاطر والأزمات	ت	1	6
	%	0,1	0,7
إدارة المخاطر والأزمات	ت	4	3
	%	0,2	0,2

جدول 5 التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية وفق المجالات للصفوف (5-10)

المجال	التكرار والنسبة	الصفوف				
		العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس
أسباب المخاطر والأزمات	ت	231	20	26	35	40
	%	28,1	2,4	3,2	4,3	4,9
آثار المخاطر والأزمات	ت	320	28	22	16	35
	%	33,1	2,9	2,3	1,7	3,6
الوقاية من المخاطر والأزمات	ت	171	6	10	5	12
	%	21,6	0,8	1,3	0,6	1,5
التعافي من المخاطر والأزمات	ت	110	3	5	3	7
	%	12,8	0,3	0,6	0,3	0,8
إدارة المخاطر والأزمات	ت	429	32	14	3	8
	%	22,2	1,7	0,7	0,2	0,4

تبين النتائج أن مجموع تكرارات مفاهيم المجال الخامس قد بلغت (1936) تكرارًا، نالت كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر نسبة بلغت (38,3%) و(741) تكرارًا. وجاء كتابا الصفين الرابع والسابع أقل الكتب تضمينًا لمفاهيم إدارة المخاطر والأزمات بنسبة بلغت (0,2%) بثلاثة تكرارات.

وبالنظر إلى النتائج عمومًا للمجالات الخمسة فإنه يلاحظ أن كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقتين الأولى (الثالث والرابع)، والثانية (الخامس حتى التاسع)، باستثناء الصف العاشر من الحلقة الثانية، فإن درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية في المجالات الخمسة تراوحت بين (0-4,9%) لمجال مفاهيم أسباب المخاطر والأزمات بمجموع (15,5%)، و(0-3,6%) لمجال مفاهيم آثار المخاطر والأزمات بمجموع (11%)، و(0-1,5%) لمجال مفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات بمجموع (5,6%)، و(0,1-0,8%) لمجال مفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات بمجموع (3,6%)، و(0-1,7%) لمجال مفاهيم إدارة المخاطر والأزمات بمجموع (3,8%).

ويلاحظ أن درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية ترتفع بشكل كبير في الصف العاشر من الحلقة الثانية، و صفوف التعليم ما بعد الأساسي (الحادي عشر، والثاني عشر)، إذ بلغت النسبة (28,1%) و(28,3%) و(28,1%) بمجموع (84,5%) لمجال مفاهيم أسباب المخاطر والأزمات، و(33,1%) و(28,4%) و(27,5%) بمجموع (89%) لمجال مفاهيم آثار المخاطر والأزمات، و(21,6%) و(29,6%) و(43,2%) بمجموع (94,4%) لمجال مفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات، و(12,8%) و(43,2%) و(40,5%) بمجموع (96,4%) لمجال مفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات، و(22,2%) و(35,8%) و(38,3%) بمجموع (92,2%) لمجال مفاهيم إدارة المخاطر والأزمات.

مع ملاحظة أن المواضيع تتطور بشكل كبير من حيث الكم، فوردت بشكل أكبر في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر، وهذا ما يفسر ارتفاع درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتب هذه الصفوف مقارنة ببقية الكتب للصفوف الأخرى، علاوة على ذلك فإنها طرحت في هذه الصفوف بشكل مباشر كمواضيع منفصلة ومستقلة، بخلاف ما وردت عليه في أغلب مواضيع كتب الدراسات الاجتماعية الأخرى إذ جاءت مضمنة في بعض الدروس. كمثل درس الاحتباس الحراري (الدراسات الاجتماعية، الصف العاشر، ص. 30)، ودرس التصحر (الدراسات الاجتماعية، الصف العاشر، ص. 36)، ودرس الصناعة وأثرها على البيئة (الجغرافيا الاقتصادية، الصف الحادي عشر، ص. 87)، ودرس البيئة قضية عالمية (هذا وطني، الصف الثاني عشر، ص. 52).

يمكن استخلاص النتائج التالية بناء على جداول (4، 5، 6)، وذلك بحسب المجال:

أولاً- مفاهيم أسباب المخاطر والأزمات:

تبين النتائج المتعلقة بالمجال الأول أن مجموع التكرارات في هذا المجال بلغت (822) تكرارًا. جاءت كتب الصف الحادي عشر أعلى نسبة من بين جميع كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الأخرى بنسبة بلغت (28,3%) و(233) تكرارًا، تلاها كتب الصف العاشر والثاني عشر بنسبة متشابهة بلغت (28,1%) و(231) تكرارًا.

فيما جاءت كتب الصف الرابع أقل نسبة من حيث تضمين مفاهيم المجال الأول بنسبة بلغت (0,1%) بتكرار واحد فقط، كما يلاحظ أن كتب الصف الثالث لم تتضمن أي مفاهيم تتعلق بهذا المجال.

ثانيًا- مفاهيم آثار المخاطر والأزمات:

تظهر النتائج أن مجموع تكرارات مفاهيم المجال الثاني بلغ (966) تكرارًا، بواقع (320) تكرارًا لكتب الصف العاشر وبدرجة تضمين بلغت (33,1%)، كأعلى درجة. فيما جاءت كتب الصف الرابع في المرتبة الأخيرة بتكرارين وبنسبة بلغت (0,2%)، ولم تتضمن كتب الصف الثالث أي مفاهيم تتعلق بالمجال الثاني.

ثالثًا- مفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات:

بلغ مجموع تكرار مفاهيم هذا المجال (790) تكرارًا نالت منها كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر نسبة (43,2%) بتكرارات بلغت (341)، أعلى نسبة من حيث تضمين مفاهيم الوقاية من المخاطر والأزمات.

فيما جاء الصفين الثالث والرابع أقل الكتب من حيث درجة تضمين مفاهيم هذا المجال بنسبة بلغت (0,3%) وتكرارين فقط لكلا الصفين.

رابعًا- مفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات:

أظهرت النتائج أن مجموع تكرارات مفاهيم التعافي من المخاطر والأزمات قد بلغت (862)، فجاء كتاب الصف الحادي عشر أعلى الكتب تضمينًا بنسبة بلغت (43,2%) و(372) تكرارًا. فيما جاءت كتب الصف الثالث أقل الكتب تضمينًا لمفاهيم المجال بنسبة بلغت (0,1%).

خامسًا- مفاهيم إدارة المخاطر والأزمات:

جدول 6: التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الوقائية وفق المجالات للصف (11-12)

الصفوف	الحادي عشر	التكرار والنسبة	المجال
الثاني عشر			
231	233	ت	أسباب المخاطر والأزمات
28,1	28,3	%	
266	274	ت	آثار المخاطر والأزمات
27,5	28,4	%	
341	234	ت	الوقاية من المخاطر والأزمات
43,2	29,6	%	
349	372	ت	التعافي من المخاطر والأزمات
40,5	43,2	%	
741	693	ت	إدارة المخاطر والأزمات
38,3	35,8%	%	

من أهمية تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى جميع أفراد المجتمع بصفة عامة، فإنها أكثر أهمية بالنسبة إلى صغار السن وهذا يرجع إلى كونهم أول المتأثرين بالمخاطر والأزمات لكونهم الحلقة الأضعف والأكثر هشاشة. ويؤكد تقرير اليونسيف (United Nations International Children's Emergency Fund [UNICEF], 2013) المتعلق بالحد من الكوارث في التعليم ضرورة تزويد صغار السن بالمعارف والمهارات اللازمة لكيفية الاستعداد لحالات الطوارئ وما يجب القيام به في أثنائها. وهو ما أشار إليه إطار عمل هيوغو (UNDRR, 2005) من ضرورة وضع اعتبارات خاصة للفئات الأصغر سناً. ويؤكد صديقي وزملاؤه (Seddighi et al., 2021) أن الكتب المدرسية تمثل المصدر الرئيس لصغار السن للتعامل مع المخاطر والأزمات. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جوكمين أوغلو وزملائه (Gokmenoglu et al., 2023) من انخفاض تضمين المفاهيم في المراحل المبكرة للتعليم. كما تتفق مع دراسة السماوي (2024) في وجود اختلاف في نسب تضمين المفاهيم بحسب الصف الدراسي ووفقاً للمفاهيم الرئيسية.

وتضمنت كتب (الحلقة الثانية "الخامس-العاشر"، والتعليم ما بعد الأساسي "الحادي عشر-الثاني عشر") مواضيع أكثر ارتباطاً بمفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات، كمثل: درس انجراف التربة (الصف السادس، ص. 36)، ودرس تدهور النباتات

وقد يعزى ذلك إلى أن المفاهيم المضمنة في الكتب الدراسية تتطور من حيث النوع ويرتفع مستواها باختلاف المستوى الدراسي والعمرى للمتعلمين؛ إذ تتطور نوعاً بحسب عمر المتعلمين ومستوى نضجهم العقلي وقدراتهم التحصيلية، وهذا ما أشارت له وثيقة معايير مادة الدراسات الاجتماعية من أنه عند تناول المفاهيم يتم مراعاة ربطها بتطور القدرات والاحتياجات المختلفة للمتعلمين (وزارة التربية والتعليم، د.ت).

ويمكن تفسيرها بناء على طبيعة المواضيع المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية؛ إذ يلاحظ أن الكتب في الصفوف "الثالث والرابع" قد ركزت على مواضيع تهدف إلى صقل شخصيات المتعلمين وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين. يشاركون بفاعلية في بناء مجتمعاتهم، بالإضافة إلى تزويدهم بمجموعة من القيم والاتجاهات الإيجابية، وتعريفهم بتاريخ وجغرافية بلادهم وتنمية اعزازهم بهويتهم، مثل: (بلادي عُمان، ووطني الغالي، وعُماننا الجميلة، وأحب بلادي، ووطني عُمان). ويرى الباحثون في هذا الجانب أن هذا الأمر يتفق مع المرحلة العمرية للطلبة والحاجة إلى مثل هذه المواضيع في المراحل الدنيا من التعليم لما لها من تأثير كبير في الناشئة وتعزيز هويتهم الوطنية وانتمائهم إلى وطنهم، وتعريفهم به، غير أن تضمين المواضيع المتعلقة بالتربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات لا يقل أهمية عنها، وهذا ما أشار إليه محمد وعثمان (2021)؛ فعلى الرغم

- الإفادة من قائمة المفاهيم الواردة في بطاقة تحليل المحتوى، وذلك عند تطوير كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان بمختلف المراحل الدراسية.
- ضرورة التنوع في أشكال طرح مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وعدم الاعتماد على النصوص فقط.
- أهمية تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات الواردة في أداة الدراسة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (9-5) الأساسي.
- أهمية تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الدنيا (3-4) لتكون في مواضيع مستقلة على اعتبار أن هذه الفئة العمرية من الطلبة الأكثر هشاشة وتأثراً بالمخاطر والأزمات.
- تنظيم ورش عمل تدريبية للمعلمين حول كيفية دمج مفاهيم التربية الوقائية في التعليم اليومي، مما يساهم في تحسين ممارسات التدريس
- يقترح الباحثون إجراء دراسة باستخدام أسلوب البحث النوعي لتحليل الوثائق لاستقصاء مدى معالجة كتب الدراسات الاجتماعية مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات.
- إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير السياقات الاجتماعية والثقافية على فاعلية التربية الوقائية في سلطنة عُمان، مما يساهم في فهم أعمق للتحديات والفرص.

جوانب القصور

- ركزت الدراسة على الجوانب الكمية في التحليل، مثل: تكرار المفاهيم، وشكل ظهورها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12).
- ركزت الدراسة على تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) دون النظر إلى التكامل والترابط مع المواد الأخرى.
- قد تتأثر عملية التحليل بتفسيرات المحللين حول المفاهيم التي وردت بشكل ضمني تحديداً، وبالتالي تصنيفها ضمن مفهوم مختلف.

الإقرار بمساهمة المؤلفين

أشرف سيف بن ناصر المعمرى على هذه الدراسة البحثية، وقدم توجيهات أثناء عملية جمع البيانات وتحليلها، ومراجعة النسخ

الطبيعية (الصف السادس، ص. 42)، ودرس الريف ومشكلاته (الصف السابع، ص. 17) ودرس المشكلة السكانية (الصف السابع، ص. 67)، ودرس الأعاصير المدارية (الصف الثامن، ص. 36)، ودرس أخطار الزلازل والبراكين (الصف العاشر، ص. 54)، ودرس النفط بين الاستمرارية والنفاد (الصف الحادي عشر، ص. 64)، ودرس البيئة العمانية (الصف الثاني عشر، ص. 59)، هذه المواضيع غنية جداً وثرية بمفاهيم التربية الوقائية، وهو ما يفسر ارتفاع نسبتها في هذه الصفوف.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات العامة

بشكل عام يرى الباحثون أن نتائج التحليل التي خلصت لها الدراسة الحالية في درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتب الدراسات الاجتماعية تعد مرضية إلى حد كبير، وتتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلمين وخصائصها، وهو أمر تتفق فيه النتائج مع ما ورد في وثيقة معايير مادة الدراسات الاجتماعية، ويمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات العامة حول النتائج تمثلت في:

- أشارت النتائج أن مجموع مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان قد بلغ (5376) مفهوماً، توزعت بشكل متفاوت بين المجالات الخمسة؛ فجاء مجال "إدارة المخاطر والأزمات" في المرتبة الأولى بنسبة (36%).
- أن غالبية الأفكار والمفاهيم وردت على هيئة نصوص بنسبة (83%) مما يشير إلى تركيز المحتوى على الجوانب المعرفية بصورة أكبر، بينما جاءت الأشكال الأخرى مثل الأنشطة والأشكال التوضيحية بنسب أقل بكثير، مما قد يصعب على الطلاب استيعاب بعض المفاهيم.
- أوضحت النتائج وجود اختلاف ملحوظ في درجة تضمين مفاهيم التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في كتب الدراسات الاجتماعية مع التقدم في الصف الدراسي. فقد سجلت الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر أعلى نسبة فبلغت (92.9%) من مجموعة درجة تضمين المفاهيم، مما يعكس تركيزاً أكبر على هذه المفاهيم في المراحل المتقدمة، وهو ما يتماشى مع القدرات المعرفية المهارية للطلبة.

وبناء عليه يرى الباحثون أهمية بذل مزيد من الجهود لتطوير محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن مزيداً من المفاهيم المتعلقة بالتربية الوقائية، وخاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر، وتوصي الدراسة بالآتي:

- مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (2)، 9 - 82.
- الدوسري، فوزية (2009). تصور مقترح لأبعاد التربية الوقائية في محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *رسالة الخليج العربي*، 30(111)، 103-140.
- ربيع، عادل (2009). التوعية البيئية. *مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع*.
- السماوي، بشرى (2024). مدى تضمين مفاهيم التربية الوقائية في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثالثة لمرحلة التعليم الأساسي. *مجلة ربحان للنشر العلمي*، (43)، 252 – 276.
- الشبلية، رقية (2023). مستوى وعي طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان بالكوارث وآليات التعامل معها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- عباس، هناء (2014). مدى وعي التلاميذ المعاقين عقليا "القابلين للتعلم" ببعض السلوكيات الوقائية ومدى تناول كتب العلوم لها. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 17(4)، 121 – 155.
- عبد الكريم، عبد الهادي (2015). بناء المناهج التعليمية وأساليب تطويرها. *مجلة البحوث العلمية*، (1)، 141-179.
- عبد المهدي، عباس؛ وراهي، قحطان (2014). دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقانات البيولوجية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، 8(15)، 145 – 164.
- العدواني، خالد (2017). دور المناهج المدرسية في مواجهة الكوارث الطبيعية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (32)، 62-73.
- عقيلان، عمر (2015). مدى تضمين مفاهيم الكوارث في كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12(8)، 343-376.
- مجلس التعليم (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عُمان*. سلطنة عُمان.
- محمد، ماجدة؛ وعثمان، هناء (2021). برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID-19" لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، 13(46)، 137-212.
- المركز الإقليمي للتخطيط التربوي (2021). *موجهات مستقبلية لتخطيط التعليم في أوقات الأزمات: جائحة كورونا نموذجًا*. الشارقة.

المختلفة من الدراسة، وأعطى الموافقة على النسخة النهائية المعدة للنشر. قام عوض بن سالم الناصري بجمع البيانات عبر تحليل مجموعة من كتب الدراسات الاجتماعية عينة هذه الدراسة، وتحليل النتائج النهائية وكتابة الدراسة. قامت منى بنت راشد النعيمي بجمع البيانات عبر تحليل مجموعة من كتب الدراسات الاجتماعية، ومراجعة النسخة المختلفة من الدراسة. أطلع جميع المؤلفين على النسخة النهائية من هذه الدراسة ووافقوا عليها.

الإقرار بتوفر البيانات والمواد

جميع البيانات والمواد المستخدمة في هذه الدراسة متاحة، ويمكن طلبها من المؤلف المراسل.

الإقرار بعدم تضارب المصالح

لا يوجد أي تضارب للمصالح.

الإقرار بالتمويل

هذه الدراسة مشتقة من مشروع ممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار – سلطنة عُمان. يحمل الرقم RC/GRG-EDU/CUTM/23/01

المراجع

- أبو عوه، أفراح (2024). تحليل محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء أبعاد التربية الوقائية بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (150)، 391 – 410.
- الأهدل، أسماء (2006). فاعلية وحدة تعليمية مطورة في التربية الوقائية لمواجهة المخاطر الطبيعية وأثرها على تحصيل بعض المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لطلبات الصف الأول المتوسط بجدة. *رسالة الخليج العربي*، 27(100)، 49 – 101.
- التوبي، أحمد (2012). *درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (5 - 10) بسلطنة عمان لأبعاد التربية الوقائية من الكوارث الطبيعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- الجيلانية، عهد (2024، إبريل 7). مختصون يدعون إلى تكثيف التوعية وتشديد العقوبات للحد من حوادث السيول. *جريدة عُمان*. <https://www.omandaily.com/article/1156695>
- الخطيب، محمد (2020). *التربية الوقائية في التصدي للأزمات والكوارث والوباء في مؤسسات التعليم في ضوء التربية الإسلامية*.

- Abdul Karim, A. (2015). Building educational curricula and methods of their development. *Journal of Scientific Research*, (1), 141-179. [In Arabic].
- Abdul-Mahdi, A. & Rahi, Q. (2014). Study of preventive education concepts and contemporary biotechnologies in biology textbooks for the intermediate stage. *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 8(15), 145-164. [In Arabic].
<https://doi.org/10.36327/ewjh.vi15.8923>
- Abu Awwah, Afrah (2024). Analysis of the content of the science curriculum for the first intermediate grade in light of the dimensions of preventive education in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arab Studies in Education and Psychology*, (150), 391-410. [In Arabic].
- Al Shibli, R. (2023). *The Level of Awareness of Tenth-Grade Students in the Sultanate of Oman about Disasters and the Mechanisms of Dealing with them* [Unpublished Master's Thesis]. Sultan Qaboos University. [In Arabic].
- Al-Adwani, K. (2017). The role of school curricula in the face of natural disasters. *Revue Jil des Sciences Humaines et Sociales*, (32), 62-73. [In Arabic].
- Al-Ahdal, Asma (2006). The effectiveness of an educational unit developed in preventive education to face natural hazards and its impact on the acquisition of some geographical concepts and the trend towards geography for first-grade intermediate students in Jeddah. *Risalat Al khaleej ALarabi*, 27(100), 49-101. [In Arabic].
- Al-Dosari, F. (2009). A proposed conception of the dimensions of preventive education in the content of geography curricula at the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. *Risalat Al khaleej ALarabi*, 30(111), 103-140. [In Arabic].
- Al-Jilani, O. (2024, April 7). Specialists call for intensifying awareness and tightening penalties to reduce flooding incidents. *Oman Newspaper*. [In Arabic].
- المعمري، سيف (2019). مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية العمانيين بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 43(3)، 134 - 170.
- المعمري، سيف؛ النعيمية، منى؛ والناصري، عوض (2025). مدى معرفة طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عُمان بجوانب التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات في ضوء متغيري مكان السكن والتعرض لحالات الطوارئ. *رسالة الخليج العربي*، 46(175)، 21 – 56.
- المعمري، سيف؛ والعجمي، حوراء (2021). البُعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*، 35(138)، 163 – 205.
- مكّنس، السيد (2021). تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 114(2)، 149 - 200.
- المنجية، سعاد (2020، مايو10). أبرز الأعاصير التي أثرت على السلطنة والخسائر التي نتجت عنها. *جريدة أثير الإلكترونية*.
<https://www.atheer.om/archive/523836>
- النعيمية، منى؛ والمعمري، سيف (2022). اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة نحو قيم الاستدامة خلال جائحة كوفيد 19، وتوجهاتهم المستقبلية نحو تدريبها. *مجلة كلية التربية*، 38(3)، 171 – 203.
- وزارة التربية والتعليم (2019). *وثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان*.
- وزارة التربية والتعليم (د.ت.). *وثيقة معايير مادة الدراسات الاجتماعية*.
- وكالة الأنباء العمانية (2024، إبريل17). *شرطة عُمان السلطانية تتعامل مع عددٍ من البلاغات خلال المنخفض الجوي*.
<https://omannews.gov.om/topics/ar/3/show/431971>
- Abbas, H. (2014). The extent to which "learnable" mentally handicapped students are aware of some preventive behaviors and the extent to which science books address them. *Egyptian Journal of Scientific Education*, 17(4), 121-155. [In Arabic].

- (43), 252-276. [In Arabic]. <https://doi.org/10.59628/jhs.v3i6.1118>
- Al-Tobi, A. (2012). *The Inclusion Degree of Preventive Education from Natural Disaster in the Sultanate of Oman's Social Studies Textbooks (5 - 10)* [Unpublished Master's Thesis]. Sultan Qaboos University. [In Arabic].
- Aqelan, O. (2015). The extent to which disaster concepts are included in geography textbooks for the basic education stage in the Republic of Yemen. *Andalus Journal for Humanities and Social Sciences*, 12(8), 343-376. [In Arabic].
- Education Council (2017). *The philosophy of education in the Sultanate of Oman*. Sultanate of Oman. [In Arabic].
- Educational portal (2024). *Environmental Education Concepts in the Omani School Curriculum*. (Retrieved on 16 May 2024). [In Arabic].
- Gokmenoglu, T., Sonmez, E., Yavuz, I & Gok, A. (2021). Turkish Ministry of National Education school-based disaster education program: A preliminary results of the program evaluation. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 52, 101943. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2020.101943>
- Gokmenoglu, T., Yavuz, I., & Sensin, C. (2023). Exploring the interplay between curriculum and textbooks in disaster risk reduction education: Insights and implications. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 96, 103949. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2023.103949>.
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies [IFRC]. (2024). *Disaster Risk Governance Guidelines*. Geneva. [Disaster Risk Governance Guidelines | IFRC](https://www.ifrc.org/publications/disaster-risk-governance-guidelines)
- Libayao, H., Navaluna Jr, C., Allosada, J., & Tacadena, J. (2024). Disaster Education in Elementary School Curriculum: Basis for Framework Designing. *Journal of Learning and Educational Policy*, 4(3), 15-22. <https://doi.org/10.55529/jlep.43.15.22>
- Al-Khatib, M. (2020). Prevention education in facing and managing crises in the educational institutions through Islamic education measures. *The Islamic University Journal for Educational and Social Sciences*, (2), 9-82. [In Arabic].
- AL-Maamari, Saif, & Al Ajami, Hawra (2021). The Arab Dimension in Social Studies Books in the State of Kuwait. *Educational Journal*, 35(138), 163-205. [In Arabic]. <https://doi.org/10.34120/joe.v35i138.3437>
- Al-Maamari, Saif, Al-Nuaimiya, Mona, and Al-Nasiri, Awadh (2025). Understanding the Awareness of Tenth Graders in Oman Regarding Aspects of Preventive Education for Reducing Risks and Crises Considering the Variables of Residence Location and Previous Exposure to Emergencies. *Arabian Gulf Letter*, 46(175), 21-56. [In Arabic].
- AL-Maamari, Saif (2019). The level of awareness of Omani social studies teachers on science, technology and society issues in light of some variables. *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences*, 43(3), 134-170. [In Arabic]. <https://doi.org/10.21608/jfees.2019.78379>
- Al-Manjia, S. (2020, May 10). The most prominent hurricanes that affected the Sultanate and the losses that resulted from them. *Atheer Electronic Newspaper*. [In Arabic].
- AL-Nuaimiya, Mona, & AL-Maamari, Saif (2022). Attitudes of pre-service social studies students towards sustainability values during the Covid-19 pandemic, and their future directions towards teaching them. *Journal of the Faculty of Education*, 38(3) 171-203 . [In Arabic]. <https://doi.org/10.21608/mfes.2022.228318>
- Al-Samawi, B. (2024). The extent to which preventive education concepts are included in the content of the social studies curriculum for the third cycle of the basic education stage. *Rihan Journal for Scientific Publishing*,

- Seddighi, H., Yousefzadeh, S., López López, M., Sajjadi, H., Vameghi, M., Rafiey, H., & Khankeh, H. (2022). Disaster Risk Reduction in Iranian Primary and Secondary School Textbooks: A Content Analysis. *Disaster Medicine and Public Health Preparedness*, 16(4), 1503–1511. <https://doi.org/10.1017/dmp.2021.161>
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization [UNESCO]. (2024). *The United Nations World Water Development Report 2024: Water for Prosperity and Peace*. Paris.
- United Nations International Children's Emergency Fund [UNICEF]. (2013). *Disaster Risk Reduction in Education: Good Practices and new Approaches*.
- United Nations Office for Disaster Risk Reduction [UNDRR]. (2005). *Hyogo Framework for Action 2005-2015*. <https://www.unisdr.org/2005/wcdr/intergover/official-doc/L-docs/Hyogo-framework-for-action-english.pdf>
- United Nations Office for Disaster Risk Reduction [UNDRR]. (2015). *Sendai framework for action 2015–2030*. <https://www.undrr.org/media/16176/download?startDownload=20240516>
- World Bank. (Apr29,2024). *Disaster Risk Management*. <https://www.worldbank.org/en/topic/disasterriskmanagement/overview>
- World Economic Forum. (2024). *The Global Risks Report 2024*. https://www3.weforum.org/docs/WEF_The_Global_Risks_Report_2024.pdf
- World Meteorological Organization [WMO]. (2023). *Climate change indicators reached record levels in 2023*. <https://wmo.int/news/media-centre/climate-change-indicators-reached-record-levels-2023-wmo>
- Meknes, A. (2021). Evaluating the content of science books in the preparatory stage in the light of preventive education concepts and skills. *Journal of College of Education in AL Mansoura*, 114(2), 149-200. [In Arabic]. <https://doi.org/10.21608/maed.2021.224050>
- Ministry of Education. (2019). *General Concepts Document in the Curriculum in the Sultanate of Oman*. Directorate General of Curriculum Development. [In Arabic].
- Ministry of Education. (n.d.). *Social Studies Standards Document*. [In Arabic].
- Mohammed, M., & Othman, H. (2021). A proposed program in preventive education to develop knowledge and preventive behaviors to confront the Corona virus "COVID-19" among kindergarten children. *Journal of Childhood and Education*, 13(46), 137-212. [In Arabic]. <https://dx.doi.org/10.21608/fthj.2021.174758>
- Oman News Agency. (2024, April 17). *ROP manages a number of reports during depression*. [In Arabic].
- Rabi, A. (2009). *Environmental Awareness*. Library of the Arab Society for Publishing and Distribution. [In Arabic].
- Re NatCatSERVICE. (2022). *Natural disasters in 2022*. Munich. https://www.munichre.com/content/dam/munichre/mrwebsitespressreleases/natcat_stats_2022_factsheet.pdf/_jcr_content/renditions/original/_natcat_stats_2022_factsheet.pdf
- Regional Center for Educational Planning. (2021). *Future Guidelines for Education Planning in Times of Crisis: The Corona Pandemic as a Model*. Sharjah. [In Arabic].
- Seddighi, H., Sajjadi, H., Yousefzadeh Faal Daghati, S., Lopez Lopez, M., Vameghi, M., Rafiey, H., & Khankeh, H. (2021). Representation of Disasters in School Textbooks for Children with Intellectual Disabilities in Iran: A qualitative Content Analysis. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 53, 101987. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2020.101987>